

تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

*د/ حازم صلاح عبد المولي

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل ، لذا فإن العناية بهذه المرحلة والاهتمام بأنشطتها يعتبر من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات ، ويعد الصف الأول الابتدائي أول مرحلة نظامية لتعليم الطفل وتنقيفه وتمثل مكانة هامة في التعليم ، لذلك فإن الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة أمر هام وضروري لأنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطفل وإكسابه المعرفة وتنمية المهارات لذا وجب الاهتمام به والسعي إلى استخدام كل ما هو حديث ومفيد في مجال تربية الطفل وتنمية المواهب، كما يعد إدخال البرامج الحديثة في العملية التعليمية أمراً حيوياً وفعالاً وذلك لدورها في تصميم وتقويم وتطوير المواقف التعليمية التي تسهم في زيادة قدرة التلاميذ على التعلم والتفاعل الإيجابي مع هذه المستجدات بما يحقق أهداف العملية التعليمية .

وتذكر "عفاف عبد الكريم" (٢٠٠٥) أنه من أهم الاعتبارات التي ينبغي أن تراعى عند وضع منهج أو برنامج الاستناد الي فكر تربوي أو الي نظرية تربوية معينة بمثابة الأساس الذي يبدأ منه العمل في كافة العمليات التخطيطية والتنفيذية ويعتبر العمل في غياب هذه النظرية أمراً ارتجالياً ، والنظرية التربوية تخص مرحلة معينة من مراحل تطور المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وعلمياً ، وهي تأخذ في الاعتبار ثقافة المجتمع بمعناه الواسع ، اذا يعتبر الرصيد التراكمي للمجتمع من خبراته في مجال العمل التربوي في تفاعله مع ما يستجد من تطورات علي المستوي المحلي أو القومي أو العالمي وهي تمثل في النهاية ما يراه المجتمع بشأن العملية التربوية من حيث أهدافها وأساليبها ونظرتها الي طبيعة المتعلم وطبيعة الحياة التي تود له أن يحيها (١٤ : ٢٧) .

ويوضح "حسن أبو عبده" (٢٠١١) أن البرامج التعليمية المختلفة للمرحلة الابتدائية تهدف الي تحقيق النمو المتكامل للطفل بحيث لا تركز على اكسابه المهارات الحركية أو تتميتها لديه فحسب وانما تتعدى هذا بكثير لتشمل كل من الاطار المعرفي والوجداني المرتبطان والمصاحبان للتعلم الحركي الثري بمختلف الخبرات المعرفية والوجدانية ، فمن خلال الحركة ينمي الطفل مفاهيمه وقدراته وادراكه للأبعاد و الاتجاهات كالمكان والزمان وإحساسه بالتوازن ومن خلال جسمه يتأمل ذاته وتكوين صورة عن نفسه و فهم ابعادها ، فالتغييرات الحقيقية في شخصية الطفل تتم اساسا من خلال تحسين مفهوم الذات لديه ،

وتعتمد البرامج الخاصة لإعداد تلميذ هذه الفترة بشكل اساسي على كل من امكاناته النفس حركية والمعرفية والوجدانية والتي تشكل الاطار المرجعي للأهداف السلوكية المراد تحقيقها (٧٤:٨) .
ويشير " أحمد بكري " (٢٠٠٥) إلى أن الخطوة الأولى لبناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية واعداه ليكون طاقة منتجة هي استخدام مسرحية المناهج ليكتسب من خلالها الكثير من المفاهيم العلمية والخلفية والقيم الاجتماعية ، ومن ثم نصل إلى مسرح للطفل يشارك فيه التلاميذ في وضع رؤية لعرض المقررات الدراسية بأسلوب شيق وجذاب يساعدهم في الكثير من المعرفة ويفضل أن نضع منهاج دراسيا لكل مرحلة عمرية ، ففي كل مدرسة يجب ان يكون هناك محتوى مسرحي لجميع المناهج الدراسية يتناسب مع الأعمار المختلفة للأطفال الصغار من طفل ما قبل المدرسة حتى الشباب في الجامعة . (٣ : ١٨) .

كما يضيف أيضا أن مسرح الطفل يعد من خلال المناهج والبرامج المدرسية الأداة الفعالة التي تربط بين التعلم الأكاديمي والنشاط ليسهل من خلالها نقل المعلومات والأفكار الي التلميذ ، ويعد المسرح التعليمي الموجه من أهم السبل للوصول إلى عقولهم ووجدانهم لأنه يوفر لهم خبرات تعليمية مباشرة تتفق مع طبيعة مناهج مرحلة الطفولة والتي تدخل ضمن نطاق منهج الخبرات والأنشطة ويرسخ القيم التربوية ويضفي جو المتعة في نفوسهم ويجدد نشاطهم ويقدم لهم المعلومة بأسلوب مشوق وجذاب (٣ : ٢٠) .
وتذكر أروي علي (٢٠٠٦) أن مسرحية المناهج تعتبر من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها التي تجمع بين تحقيق الغرض البدني المتمثل في تحسين القدرات الحركية وتطويرها بالإضافة إلي تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل كالمشي والجري والوثب والرمي ، والغرض اللغوي المتمثل في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال العمل والمحاكاة وادراك الأشياء وتصورها مما يعطي التلميذ قدرا كبيرا من حرية التعبير الحركي والعقلي واللغوي من خلال التقليد ومسرحية المناهج (٤ : ٣٦) .
وتذكر فاطمة يوسف (٢٠٠٧) ان مسرحية المناهج احد اشكال المسرح الذي يوظف في العمليات التعليمية وتعديل السلوك في مرحلة التعليم الأساسي اعتمادا علي علاقة التلميذ بالقصة المعروضة ويكتسب ما تقدمه له من معارف و معلومات بالاسلوب الشيق والمحبب في اطار من المتعة التي يحققها العرض المسرحي والتي تلقي من التلاميذ الكثير من الاستحسان لتفرداها في الشكل وتنوع حركاتها القادرة علي اثارة خيله ، الامر الذي يزيد من دوافعهم نحو التعلم ويرفع من درجة فهمهم لما يتعلمون ومن ثم تساعدهم علي اكتساب لخبرات التعليمية وتحقيق ذاتهم فضلا عن تسليتهم والترويح عنهم وزيادة قدرتهم عن التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة لذلك يستخدم مسرحية المناهج في كثير من بلدان العالم من خلال مسرحية الأنشطة التي تتيح فرصه للتعاون والعمل (١٧ : ١٦) .

كما توضح أيضا أن النمذجة الحركية احدي العمليات الهامة في عملية تعديل السلوك الإنساني وتقويمه وهي عملية تغيير للسلوك نتيجة ملاحظة نموذج ، وهذه العملية أساسية في مراحل التعلم لأننا نتعلم الكثير من سلوكياتنا من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم ، وهي العملية الأهم في تعليمنا جميعا فالتلميذ يتعلم العديد من الأنماط السلوكية من خلال ملاحظة الآخرين ، وكثيرا ما تكون عملية التعلم بالتقليد أو النمذجة الحركية من خلال مشاهدة سلوك النموذج عن طريق الأفلام أو الصور الثابتة والمتحركة ، ومن أهم العوامل التي تزيد من فاعلية النمذجة الحركية دافعية التلميذ وقدراته علي تقليد سلوك النموذج الحركي ومهاراته في الاستمرار والتطوير المستمر لذلك السلوك المكتسب (١٧ : ٢٣) .

وفى هذا الصدد يذكر "احمد صقر" (٢٠٠٤) أن المسرح المدرسي يعد من الأساليب التربوية الحديثة في مجال التعلم بصفة عامة وتعلم الأنشطة الحركية بصفة خاصة ، والذي يدخل ضمن نطاق مسرحية المناهج التي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم التلميذ وتربيته في حدود قدراته وأمكاناته وتنقل عملية التدريس من الشكل التقليدي إلى المواقف التعليمية الايجابية التي يتضح فيها دور المتعلم كأحد المحاور الأساسية في عملية التدريس وتجعلها مشوقة وتكسر حدة الملل ، كما أن مسرحية المناهج تستخدم كوسيلة تعليمية فعالة في تدريس مختلف المواد التعليمية لأنها تقدم فكرة المنهج الدراسي للتلاميذ بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق تمثيل النص المسرحي التمثيلي الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهانهم وتبسيطها بطريقة غير مباشر في إطار محبب إلى قلوبهم (٢ : ١٥) .

ويوضح "محمد سعد وأخرون" (٢٠٠١) أن التعلم الحركي يحتاج إلى الكثير من الجهد وخصوصا تعلم المهارات والحركات الرياضية المركبة التي تحتاج إلى توافق عضلي عصبي من خلال عمل جميع أجهزة الجسم في وقت واحد مما يجعل من الضروري البحث عن أسلوب تعلم يمكن التلميذ من التركيز على الأجزاء الدقيقة للمهارة وإدراك الشكل النهائي لها، ومعظم البرامج التعليمية الحالية في مجالات التعلم الحركي وجد أنها لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة والتي ركزت على ضرورة استخدام التقنيات التربوية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فعالية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها أكثر إيجابية ، فكان لابد من تصميم برامج تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص التمكن من التعلم (٢٠ : ٥) .

وتري "هالة الجرواني ، هشام الصاوي" (٢٠٠٩) أن المهارات الحركية تعتبر في مجال التحكم والسيطرة ذات أهمية في نمو وتطور قدرات الطفل وهي احدي القدرات التي ينبغي التركيز عليها في درس التربية الحركية ، وتحتوي هذه القدرات علي مهارات مثل (الرمي واللقف والركل والضرب) وتتطلب هذه المهارات قدرا كبيرا من التوافق خصوصا بين العين واليدين والعيون والرجلين ويؤدي ذلك الي تأخر عملية التوصل الي مرحلة النضوج والإتقان في هذا النوع من المهارات عنه في مهارات التحرك والانتقال أو مهارات الاتزان (٢٣ : ٣٩) .

ويشير "أسامة راتب ، أمين الخولي" (٢٠٠٩) أن المهارات الحركية الأساسية تعد أساسا في نمو الإمكانات الحركية الفطرية المتاحة في جسم الطفل لتربيته بطريقة شمولية لا على مستوى حركي وبدني ، وان تعلم واتقان هذه الحركات في سن مبكر يساعد على بناء قاعدة أساسية في الأنشطة الحركية الأساسية يطلق على الحركات التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن (رمى الكرات ، والتقاطها ، والقفز ، والوثب ، والحجل ، والتوازن) وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال حيث يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديا لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلته جيدة من مفردات المهارات الحركية (٥ : ١١٢) .

وتذكر "عفاف عثمان" (٢٠١٣) أن مرحلة التعليم الأساسي من سنوات العمر الهامة للطفل فهي تساعد بشكل كبير في تحسين وتطوير وتقويم الدعائم الأساسية لحياته في المستقبل ، والاعتناء بالتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي مسؤولية قومية لجيل قوي متوازن وواعي ولها دور هام في تربيته حيث تلعب دورا كبيرا في توجيه سلوكهم ويقع علي عاتقها بناء مستقبل المجتمع لأنه يبدأ من الطفل فهي تكسبه عدة خبرات ومواقف تساعده علي التعلم الشامل من جميع الجوانب (البدنية - النفسية - العقلية -

الاجتماعية) كما أنها تساعد علي تكوين شخصيته وتوجيهها لصالح المجتمع ، فهي تلعب دورا كبيرا في تهذيب نفس التلميذ وسلوكه ليصبح كغيره من أفراد المجتمع ، حيث تعتبر هذه المرحلة المحور الذي يعبر عن حركة تقدم المجتمع فالتعليم الجيد ينمي القدرة علي التفكير العلمي الناقد للتلاميذ (١٥ : ٦٧) .

كما توضح أيضا أن التلميذ هو محور العملية التعليمية وعلي التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته وقدراته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو ، ويقع تلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي في الفئة العمرية من (٦-٩) سنوات أي أنها تمتد لتشمل مرحلتين الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، كما أنها فترة من النمو الهادئ تتوسط النمو السريع المميز لمرحلة بداية الدراسة الابتدائية وبداية مرحلة المراهقة حيث نجدها تقابل الصفوف الدنيا لتلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي (١٥ : ٧٠) .

ومن خلال المسح الشامل لمنهج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع المعلمين والموجهين ، لاحظ الباحث أنه توجد مشكلة تتمثل في قصور المنهج الحالي في أنه لا يتناسب مع ميول ورغبات التلاميذ المتطورة ولا ينمي اتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة وضعف الامكانيات المادية المتاحة ، وندرة وجود مسرحية للمناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج التربية الرياضية بصفة خاصة في المدارس بالإضافة الي عدم توافق بين الأهداف الموضوعية ومحتوى المناهج التي تحقق هذه الأهداف وبين طرق التدريس المستخدمة والتي تعتمد على التلقين من جانب المعلم دون النظر الى الطريقة التي تتناسب مع هذه المرحلة وندرة التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ وعدم ربط المقرر الدراسي بمجالات الحياة ووجود أنشطة مكتوبة بدون ممارسة ، لذا فإن الاهتمام بالمشاركة الفعالة للطفل في الدرس من خلال سياق درامي واستخدام النمذجة الحركية بحيث يجد فيه التلميذ المتعة كمؤدي وليس كمشاهد فقط ، مما يساهم في رفع مستوى التعليمي من خلال الأنشطة التي تعمل على استخدام جميع حواسه وحركة الجسم والتخيل والتقمص للسلوك المشاهد من خلال النموذج وذلك في ضوء ما نأمل تحقيقه من تطوير لهذه المرحلة السنوية .

كما تكمن مشكلة البحث في عدم توظيف الاستراتيجيات المتقدمة في التدريس كالتعلم من خلال النصوص الدرامية كمبدأ لفكرة مسرحية المناهج المطبقة في الكثير من الدول وعلى جميع المناهج الدراسية في المواد المختلفة ، وعدم استخدام النمذجة الحركية في العملية التعليمية ، كما أن النصوص المسرحية التي تقدم على شكل درامي مكتوب تجد صعوبة في التطبيق لانها تستدعي أن يقوم التلاميذ بتمثيلها على خشبة المسرح الأمر الذي يسبب مشكلة نظرا لعدم تواجد المسرح المدرسي من جهة وضيق الوقت وزمن حصص النشاط ، وإلمام الباحث ومعرفة بأهمية مسرحية المناهج وأنها وسيلة تربوية بصرية تتخذ من النص المسرحي للمقرر الدراسي شكلا ومضمونا يساعد التلميذ على الفهم بسهولة من خلال إثارة حواسه ، من خلال التطبيق الفعلي لها ولأن مسرح الطفل هو الشكل الراقى من اشكال اللعب ولأهمية الحوار من خلال التعبيرات البصرية في التمثيل المسرحي للنص التعليمي حيث انه يشكل وسيلة التعلم فيتحول التدريس من التلقين والجمود إلى التفاعل والحيوية وضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي .

وتعتبر الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بيئة تعليمية صالحة لغرس القيم والمفاهيم وإكساب التلاميذ المهارات الحركية والاجتماعية والذهنية والقدرات الإبداعية التي تجعلها أكثر تأثيرا في تشكيل حياة التلاميذ والنهوض بمستوى قدراتهم ومهاراتهم تحقيقا لمستقبل أفضل تكون فيه الركيزة الأولى للنمو

والتكيف كما أنها تشير إلى أهمية الحاجة إلى برامج هادفة مصممة لتنمية قدرات ومهارات وإبداع التلاميذ باستخدام مسرحية المناهج حتى يكون هناك ضمان فاعلية تمتيهم وتربيتهم طبقا لاحتياجاتهم للارتقاء بقدراتهم العقلية والبدنية والانفعالية تحقيقا لأهداف التعلم .

وقد تناولت العديد من المراجع العلمية مناهج وبرامج التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي مثل "عفاف عبد الكريم" (٢٠٠٥) (١٤) ، "هالة الجرواني ، هشام الصاوي" (٢٠٠٩) (٢٣) ، "حسن أبو عبده" (٢٠١١) (٨) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٣) (١٥) ، وكذلك تناولت بعض الدراسات برامج الأنشطة الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي كدراسة "خليل عبد الغفار" (٢٠٠٩) (٩) ، دراسة "شريف علي" (٢٠١٤) (١٢) ، دراسة "أحمد السيد" (٢٠١٧) (١) ، دراسة "حازم صلاح" (٢٠١٩) (٧) دراسة "تامر جمال ، محمد عبد الكريم ، طارق زكريا" (٢٠٢١) (٦) وكذلك تناولت بعض المراجع العلمية مسرحية المناهج مثل "أحمد صقر" (٢٠٠٤) (٢) ، " احمد بكري" (٢٠٠٥) (٣) ، "فاطمة سعد" (٢٠٠٧) (١٧) وكذلك تناولت بعض الدراسات مسرحية المناهج كدراسة Macy. Leonra ميسي ليونرا (٢٠٠٢) (٢٥) ، دراسة Fleming, Mike فليمنغ مايك (٢٠٠٤) (٢٤) ، دراسة "أروي علي" (٢٠٠٦) (٤) ، دراسة "عبير محمد" (٢٠١٠) (١٣) ، دراسة "رشا ناجح" (٢٠١٦) (١١) ، دراسة "فيصل محمد" (٢٠١٨) (١٨) ، دراسة "محمود متولى" (٢٠١٨) (٢١) ، الا أنه علي حد علم الباحث فقد لاحظ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمذجة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي مما يضيف علي البحث صفة الحدثة

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الي التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمذجة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الحجل) لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .
٤. توجد نسبة تغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في أنه قد : -

- ١- يلبي ميول ورغبات التلاميذ لممارسة مسرحية المناهج المدعمة بالتمنجة الحركية بما لديهم من طاقات هائلة للحركة يمكن توظيفها في تعليم بعض العلوم التربوية .
- ٢- تساهم في علاج أوجه القصور الموجودة بشأن عدم استخدام مسرحية المناهج في العملية التعليمية
- ٣- يتيح الفرصة لكل من القائمين علي العملية التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي وأولياء الأمور بالمشاركة بفاعلية في تشجيع التلاميذ علي الابداع الحركي .
- ٤- يفتح أفاق جديدة لتطبيق دراسات اخري في مجال استخدام مسرحية المناهج في تدريس بعض المقررات الأخرى وتطوير مهارات التلاميذ لمواكبة التقدم التكنولوجي .

المصطلحات الواردة بالبحث :**البرنامج التعليمي :**

هو كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهج ، ويتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعلم والإمكانات والوقت (١٩ : ١٧) .

مسرحية المناهج :

هي أحد أساليب التعليم الموجه نحو التفاعل الاجتماعي يقوم على أساس المحاكاة والتقليد التي يؤديها التلاميذ للقيام بأدوار أفراد أو أشياء يتضمنها موقف حقيقي مما يجعل المواضيع العلمية أقرب إلى الواقع (١٧ : ١٨) .

النمذجة الحركية :

هي أسلوب فعال وإيجابي لتشكيل العديد من الأنماط السلوكية المختلفة من خلال ملاحظة أداء النماذج المصورة المناسبة بقصد إيضاح السلوك المستهدف للتعلم (تعريف إجرائي)

المهارات الحركية :

هي مجموعة الحركات الأساسية أو التي يطلق عليها البعض المهارات الحركية الأصلية كالوقوف والمشي والجري والقفز والتسلق والدرجة واللف والدوران الخ أنواع الحركات البدائية (١٠: ٢٢)

خطة وإجراءات البحث :

تحقيقاً لهدف البحث اتبع الباحث الخطوات التالية :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بإتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث:

شتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة التجريبية الرسمية للغات بمدينة المنيا خلال العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م الفصل الدراسي الثاني والبالغ قوامها عدد (٧٨) تلميذ ، وقد قام الباحث باختيار عينة عمدية بلغ قوامها (٥٠) خمسون تلميذ من الصف الأول الابتدائي بمرحلة التعليم الأساسي يمثلون نسبة مئوية قدرها ٦٤.١٠٪ من مجتمع البحث ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية بلغ قوامها (٢٥) خمسة وعشرون تلميذ تستخدم مسرحة المناهج المدعمة بالتمهيد الحركية والمجموعة الضابطة بلغ قوامها (٢٥) خمسة وعشرون تلميذ تستخدم الطرق التقليدية بالإضافة الى (١٢) اثني عشر تلميذا لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث .

- يتم تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام مسرحة المناهج المدعمة بالتمهيد الحركية من خلال الجدول الدراسي وفي الحصة علي أن تكون المجموعة التجريبية تستخدم اسلوب مسرحة المناهج والمجموعة الضابطة تستخدم الطرق التقليدية لنفس المهارات الحركية .

- قام الباحث باستبعاد التلاميذ المشاركون في التجارب الاستطلاعية والغير منتظمون ، وحساب اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء والمهارات الحركية قيد البحث .

اعتداليه التوزيع التكراري لأفراد العينة :

قام الباحث بالتأكد من اعتداليه التوزيع التكراري لمجموعتي البحث في معدلات السن والطول والوزن والذكاء والمهارات الحركية قيد البحث وجدول (١) ، (٢) يوضحان ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث لعينة البحث ككل (ن = ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	٦.٣٠	٦.٠٠	٠.٦١	١.٤٨
الطول	سم	١٠٨.٥٦	١٠٨.٠٠	٠.٧٣	٢.٣٠
الوزن	كجم	٢١.٥٤	٢١.٠٠	٠.٩٣	١.٧٤
الذكاء	درجة	٦٠.٤٠	٦٠.٠٠	٠.٩٥	١.٢٦
المهارات الحركية	المشي لمسافة ٣٠ م	١٥.٧٠	١٦.٠٠	٠.٤٦	١.٩٦-
	الجري لمسافة ٣٠ م	٧.٤٢	٧.٠٠	٠.٥٠	٢.٥٢
	الوثب العريض من الثبات	٦٤.٤٢	٦٤.٥٠	١.٩٦	٠.١٢-
	الرمي كرة طينية لأبعد مسافة	٦.٩٠	٧.٠٠	٠.٥٨	٠.٥٢-
	الحجل بالقدم اليمنى	٧.١٢	٧.٠٠	٠.٦٦	٠.٥٥
الحجل بالقدم اليسرى	٦.٨٠	٦.٥٠	٠.٩٣	٠.٩٧	

يتضح من جدول (١) ما يلي :

أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات السن والطول والوزن والذكاء والمهارات الحركية قيد البحث لعينة البحث ككل قد تراوحت ما بين (-١.٩٦ : ٢.٥٢) وجميعها تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات
قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن=٢ = ٢٥)

المجموعة الضابطة (ن = ٢٥)				المجموعة التجريبية (ن = ٢٥)				المتغيرات	وحدة القياس
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	الوسيط		
١.٢٨	٠.٧٥	٦.٠٠	٦.٣٢	١.٨٣	٠.٤٦	٦.٠٠	٦.٢٨	السن	سنة
٢.٣٧	٠.٧٦	١٠٨.٠٠	١٠٨.٦٠	٢.٢٠	٠.٧١	١٠٨.٠٠	١٠٨.٥٢	الطول	سم
٠.٨٧-	٠.٨٣	٢٢.٠٠	٢١.٧٦	١.٨٥	١.٠٤	٢١.٠٠	٢١.٦٤	الوزن	كجم
٠.٩٢	٠.٦٥	٦٠.٠٠	٦٠.٢٠	١.٥٧	١.١٥	٦٠.٠٠	٦٠.٦٠	الذكاء	درجة
١.٨٣-	٠.٤٦	١٦.٠٠	١٥.٧٢	٢.٠٠-	٠.٤٨	١٦.٠٠	١٥.٦٨	المشي لمسافة ٣٠م	ثانية
٢.٧٢-	٠.٥٣	٨.٠٠	٧.٥٢	٢.٠٠	٠.٤٨	٧.٠٠	٧.٣٢	الجري لمسافة ٣٠م	ثانية
٠.٤٩	٢.٤٣	٦٤.٠٠	٦٤.٤٠	١.٢١-	١.٣٩	٦٥.٠٠	٦٤.٤٤	الوثب العريض من الثبات	سم
٠.٢٢-	٠.٥٤	٧.٠٠	٦.٩٦	٠.٧٧-	٠.٦٢	٧.٠٠	٦.٨٤	الرمي كرة طبية لأبعد مسافة	متر
٠.٧٧	٠.٦٢	٧.٠٠	٧.١٦	٠.٣٤	٠.٧٠	٧.٠٠	٧.٠٨	الحجل بالقدم اليمنى	ثانية
٢.٣٦	١.٠٧	٦.٠٠	٦.٨٤	٠.٩٢-	٠.٧٨	٧.٠٠	٦.٧٦	الحجل بالقدم اليسرى	ثانية

المهارات الحركية

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات السن والطول والوزن والذكاء والمهارات الحركية قيد البحث للمجموعة الضابطة قد تراوحت ما بين (-٢.٧٢ : ٢.٣٧) بينما تراوحت للمجموعة التجريبية ما بين (-٢.٠٠ : ٢.٢٠) وجميعها تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في تلك المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية في ضوء المتغيرات التالية : معدلات

السن والطول والوزن والذكاء والمهارات الحركية قيد البحث و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسيين القبليين للمجموعة التجريبية و
الضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ٢٥)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	
	ع	م	ع	م			
السن	٦.٢٨	٠.٤٦	٦.٣٢	٠.٧٥	٠.٠٤	٠.٢٣	
الطول	١٠٨.٥٢	٠.٧١	١٠٨.٦٠	٠.٧٦	٠.٠٨	٠.٣٨	
الوزن	٢١.٦٤	١.٠٤	٢١.٧٦	٠.٨٣	٠.١٢	٠.٤٥	
الذكاء	٦٠.٦٠	١.١٥	٦٠.٢٠	٠.٦٥	٠.٤٠	١.٥١	
المهارات الحركية	المشي لمسافة ٣٠م	١٥.٦٨	٠.٤٨	١٥.٧٢	٠.٤٦	٠.٣٠	
	الجري لمسافة ٣٠م	٧.٣٢	٠.٤٨	٧.٥٢	٠.٥١	١.٤٣	
	الوثب العريض من الثبات	٦٤.٤٤	١.٣٩	٦٤.٤٠	٢.٤٣	٠.٠٤	٠.٠٧
	الرمي كرة طيبة لأبعد مسافة	٦.٨٤	٠.٦٢	٦.٩٦	٠.٥٤	٠.١٢	٠.٧٣
	الحجل بالقدم اليميني	٧.٠٨	٠.٧٠	٧.١٦	٠.٦٢	٠.٠٨	٠.٤٣
	الحجل بالقدم اليسرى	٦.٧٦	٠.٧٨	٦.٨٤	١.٠٧	٠.٠٨	٠.٣٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

ينتضح من جدول (٣) ما يلي :

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبليين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث لجمع البيانات بالأدوات التالية

أولاً : اختبار الذكاء كاتل ملحق (٢) .

ثانياً : اختبارات المهارات الحركية ملحق (٣) .

أولاً - اختبار الذكاء كاتل ملحق (٢) :

قام الباحث باختيار اختبار كاتل للذكاء (المقياس الثاني) وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة اللفظية ، ولكن يخضع أداء الأفراد إلى قدراتهم على استنباط العلاقات بين الأشكال الموجودة بالاختبار ، ويتكون الاختبار من جزئين غالبا ما يستخدمان ويشتمل كل جزء على أربعة اختبارات، كما

لا يحتاج إجراء جزأين إلى أكثر من خمسين دقيقة، ويمكن إجراء هذا الاختبار بصورة جماعية أو فردية.

الهدف من الاختبار : تقدير القدرة العقلية العامة (نسبة الذكاء) لدى التلاميذ قيد البحث .

إجراء الاختبار : يتكون الاختبار من جزأين اشتمل كل جزء على أربعة اختبارات فيعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من التلاميذ الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على الاختبار ، وجدول (٤) يوضح أسماء الاختبارات وعدد البنود التي يحتويها والزمن المحدد للإجابة عنها من كل جزء من أجزاء الاختبار .

جدول (٤)

أسماء الاختبارات وعدد البنود والزمن المحدد للإجابة عليها لاختبار كاتل للذكاء (المقياس الثاني)

اسم الاختبار	الجزء الأول		الجزء الثاني	
	عدد البنود	الزمن المحدد بالدقائق	عدد البنود	الزمن المحدد بالدقائق
المسلسلات	١٢	٣	١٢	٣
التصنيفات	١٤	٤	١٤	٤
المصفوفات	١٢	٣	١٢	٣
الظروف	٨	٢,٥	٨	٢,٥
المجموع	٤٦	١٢,٥	٤٦	١٢,٥

وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية :-

- انه على درجة عالية من الصدق ، فقد أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار المصور في قياس القدرة العقلية العامة .
- انه على درجة عالية من الثبات ، فقد أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
- انه يناسب المرحلة السنية قيد البحث ، حيث أن الاختبار صالح للتعرف على كلا الجنسين .
- وقام الباحث باختيار هذا الاختبار بناءً على الدراسات السابقة التي استخدمته على عينات مماثلة للعينة قيد البحث مثل دراسة "خليل عبد الغفار" (٢٠٠٩) (٩) ، دراسة "عبير محمد" (٢٠١٠) (١٣) ، دراسة "رشا ناجح" (٢٠١٥) (١١) ، وكذلك استطلاع رأى الخبراء ملحق (١) والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية والتربية للطفولة المبكرة -جامعة المنيا

ثانياً- اختبارات المهارات الحركية :

قام الباحث بتحديد أهم اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي والمتمثلة في اختبارات (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الحجل) ملحق (٣) بناء على المراجع العلمية وكذلك الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الاختبارات على عينة مماثلة للعينة قيد البحث مثل دراسة "شريف علي" (٢٠١٤)(١٢)، "محمود متولي" (٢٠١٨)(٢١)، دراسة "عمرو سيد" (٢٠٢٠)(١٦)، دراسة "تامر جمال ، محمد عبد الكريم ، طارق زكريا" (٢٠٢١)(٦)، دراسة "مروة فراج" (٢٠٢٢)(٢٢) وكذلك العرض علي السادة الخبراء ملحق (١) والذين أفادوا بمناسبة الاختبارات الأتية للعينة قيد البحث بنسبة ١٠٠٪ وقد أمكن تحديد الاختبارات التالية لقياس المهارات الحركية قيد البحث وهي كالتالي :

- اختبار المشي ٣٠متر - اختبار الجري ٣٠ متر - اختبار الوثب العريض من الثبات - اختبار الرمي كرة طبية بيد واحدة لأبعد مسافة - اختبار الحجل بقدم واحدة وذلك لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية:

أ- الصدق:

تم حساب صدق اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وعددهم (١٢) اثني عشر تلميذ ، وتم ترتيب درجات التلاميذ تصاعدياً لتحديد التلاميذ ذو المستوى المتميز وعددهم (٣) ثلاثة تلاميذ ، ذو المستوى الأقل تميزاً وعددهم (٣) ثلاثة تلاميذ وتم حساب دلالة الفروق بينهما في اختبارات المهارات الحركية قيد البحث باستخدام اختبار مان وتني اللابارومتري وجدول (٥) ويوضح النتيجة.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى في اختبارات

المهارات الحركية قيد البحث

(ن = ٦)

احتمالية الخطأ	قيمة z	W	الإرباع الأدنى (ن = ٣)		الإرباع الأعلى (ن = ٣)		وحدة القياس	الاختبارات		
			متوسط الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الترتيب	الانحراف المعياري				
٠,٠٥	١,٩٩	٦,٠٠	٤,٨٣	٠,٥٨	١٦,٦٧	٢,١٧	٠,٥٨	١٥,٣٣	ثانية	المشي لمسافة ٣٠م
٠,٠٥	١,٩٦	٦,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٠	٥,٥٧	٥,٠٠	٠,٤٧	٧,٠٣	ثانية	الجري لمسافة ٣٠م
٠,٠٥	١,٩٦	٦,٠٠	٥,٠٠	١,١٥	٦٤,٦٧	٢,٠٠	٠,٠٠	٦٢,٠٠	سم	الوثب العريض من الثبات
٠,٠٣	٢,١٢	٦,٠٠	٥,٠٠	٠,٢٥	٧,٢٣	٢,٠٠	٠,١٠	٦,١٠	متر	الرمي كرة طبية لأبعد مسافة
٠,٠٥	١,٩٦	٦,٠٠	٢,٠٠	٠,٢١	٥,٩٧	٥,٠٠	٠,١٠	٧,١٠	ثانية	الحجل بالقدم اليمنى
٠,٠٥	١,٩٦	٦,٠٠	٢,٠٠	٠,٣٢	٥,١٣	٥,٠٠	٠,١٠	٦,١٠	ثانية	الحجل بالقدم اليسرى

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الإرباع الأعلى والأدنى في الاختبارات قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباع الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما

يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير الي صدق الاختبارات

ب - الثبات :

لحساب ثبات الاختبار استخدام الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٢) تلميذا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بفواصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام من التطبيق الأول ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي (٦) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات

المهارات الحركية قيد البحث (ن = ١٢)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٨٩	٠,٨٣	١٥,٨٣	٠,٨٥	١٦,٠٠	ثانية	المشي لمسافة ٣٠م
٠,٧٢	٠,٨٣	٦,٤٨	٠,٨٥	٦,٣٠	ثانية	الجري لمسافة ٣٠م
٠,٩٠	١,٦٤	٦٣,١٧	١,٥٦	٦٣,٣٣	سم	الوثب العريض من الثبات
٠,٩١	٠,٦٤	٦,٥٨	٠,٦١	٦,٦٧	متر	الرمي كرة طبية لأبعد مسافة
٠,٩٣	٠,٦١	٦,٦٠	٠,٦١	٦,٥٣	ثانية	الحجل بالقدم اليمنى
٠,٩٥	٠,٥٦	٥,٦٧	٠,٥٤	٥,٦٢	ثانية	الحجل بالقدم اليسرى

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الحركية قيد البحث ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٥) وهي معاملات ارتباط دلالة إحصائية حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرحة المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ملحق (٤) :

١ - هدف البرنامج التعليمي :

يهدف هذا البرنامج التعليمي الى تنمية بعض المهارات الحركية وهي (المشي - الجري - الوثب

- الرمي - الحجل) لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

٢- أغراض البرنامج التعليمي :

- أن ينمي التلاميذ مهارات (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الحبل)
- أن ينمي عند التلميذ بعض المهارات العقلية والحركية والاجتماعية والانفعالية
- أن يمارس التلميذ أنشطة متنوعة تسهم في تنمية مهاراته الحركية والتربوية.
- أن يستطيع التلميذ مساعدة نفسه على النمو المعرفي والحركي والوجداني.
- أن يتكيف التلميذ مع زملائه الذين يعيش ويتواعم معهم.
- أن يستطيع التلميذ التعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال أنشطة البرنامج التعليمي
- أن يتدرب التلاميذ على كيفية الاستجابة وحسن التصرف.

٣- أسس وضع البرنامج التعليمي :

- أن يحقق البرنامج التعليمي الهدف منه.
- أن تتضمن أنشطة البرنامج التعليمي أنشطة لتنمية المهارات الحركية الأساسية
- مراعاة خصائص المرحلة السنوية قيد البحث عند صياغة محتوى البرنامج
- أن تتناسب الأنشطة الحركية المختارة مع المرحلة السنوية قيد البحث.
- أن يتناسب محتوى البرنامج التعليمي مع الهدف المطلوب
- أن تشبع أنشطة البرنامج التعليمي ميول ورغبات التلاميذ وقدرتهم علي التخيل والتصور وذلك من خلال النمذجة الحركية والنصوص المسرحية والمحاكاة والتقليد .
- أن يراعي عوامل الأمن والسلامة المناسبة لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية
- أن تتسم الأنشطة داخل البرنامج التعليمي بالتشويق الاثارة والعمل الجماعي بين التلاميذ

٤- محتوى البرنامج التعليمي

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي مجموعة أنشطة متنوعة من النصوص الدرامية المصورة المدعمة بالنمذجة الحركية والتي تعمل جميعها على تنمية المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ وهي (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الحبل) .

قام الباحث بصياغة محتوى البرنامج التعليمي المقترح في ضوء:

- المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل "خليل عبد الغفار"(2009)(9) ، دراسة "عبير محمد" (٢٠١٠)(١٣) ، دراسة "رشا ناجح" (2015)(11) وتم صياغة محتوى الأنشطة الدرامية التعليمية وقد راعى الباحث عند صياغة المحتوى مجموعة من المحددات التي يجب أن تتوفر في هذه الأنشطة لتحقيق الأهداف العامة لمناهج مرحلة التعليم الأساسي ، وأن تتماشى هذه الأنشطة مع طبيعة المرحلة السنوية

الصف الأول الابتدائي وميول وقدرات التلاميذ وتحقق احتياجاتهم وتراعى ما بينهم من فروق فردية .

- راعى الباحث عند اختيار الأنشطة أن تتناسب مع الإمكانيات المتاحة ، وأن تتصف هذه الأنشطة بالشمول والتنوع والتكامل وقد أعتمد الباحث على نوعان من النصوص الدرامية وهما النص المؤلف والنص المعد من القصص والحكايات.

النص المسرحي المؤلف : قام الباحث باختيار النصوص المسرحية المؤلفة التي تحقق الأنشطة التي تم تحديدها في محتوى النشاط للبرنامج التعليمي المقترح وذلك من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل "أحمد صقر" (٢٠٠٤)(٢) ، "أحمد فؤاد" (٢٠٠٥)(٣) ، "فاطمة سعد" (٢٠٠٧)(١٧) .

النص المسرحي المعد من القصص والحكايات : قام الباحث باختيار مجموعة من القصص الخاصة بالتلاميذ والتي تتوفر فيها أهداف الأنشطة المحددة بمحتوى النشاط حتى تصبح مسرحية يتوافر فيها شروط النص المسرحي

- قام الباحث بعرض النصوص الدرامية المكتوبة والمصورة لأنشطة البرنامج التعليمي المقترح كاملة على السادة الخبراء (ملحق ١) والذين أفادوا بمناسبتها للعينة قيد البحث بنسبة ١٠٠٪.

- قام الباحث بتقسيم المحتوى الى دروس تعليمية في ضوء الأهداف العامة التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي حيث أشارت المراجع العلمية مثل "أحمد صقر" (٢٠٠٤)(٢) ، "أحمد فؤاد" (٢٠٠٥)(٣) ، "فاطمة سعد" (٢٠٠٧)(١٧) الى أنه عند تصميم برنامج تعليمي للأطفال فإنه يجب أن يقسم المحتوى الى دروس دراسية متسلسلة بما يساعد ويسهل حدوث التعلم

٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي :

- المسرح المدرسي .
- مراتب إسفنج .
- كور طيبة بأحجام صغيرة .
- أطواق بلاستيك .
- مقاعد سويدية .
- ملابس للشخصيات المختلفة .
- ملعب واسع لتنفيذ محتوى البرنامج التعليمي .

٦- أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج التعليمي :

استخدم الباحث أساليب متنوعة نظرا لتنوع أنشطة البرنامج التعليمي وكل هذه الأساليب مدعومة بالنمذجة الحركية ومنها أسلوب السرد والحوار في النص الدرامي المصور وأسلوب التعلم من خلال النموذج التمثيلي وأسلوب المحاكاة والنموذج مع التقليد وتمثيل الأدوار من جانب التلاميذ وأيضا أسلوب اللعب الحر والمتابعة من قبل المعلم .

- تصميم البرنامج التعليمي المقترح:

لتصميم البرنامج التعليمي المقترح اطلع الباحث على المراجع العلمية التي تناولت كيفية تصميم برامج تعليمية مثل "محمد سعد" (٢٠٠١)(٢٠) ، "أسامة كامل ، أمين الخولي" (٢٠٠٩)(٥) ، وكذلك الدراسات التي تناولت تصميم برامج تعليمية مثل دراسة صن ينج يون sun, Ping-Yun (٢٠٠٣)(٢٧) ، "شريف علي" (٢٠١٤)(١٢) ، "رشا ناجح" (٢٠١٦)(١١) ، وذلك بغرض تصميم البرنامج التعليمي في ضوء أهداف البحث ، والاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت مسرحة المناهج مثل "أحمد صقر" (٢٠٠٤)(٢) ، "أحمد بكري" (٢٠٠٥)(٣) ، "فاطمة سعد" (٢٠٠٧)(١٧) والدراسات التي تناولت مسرحة المناهج كدراسة Macy. Leonra ميسي ليونرا (٢٠٠٢)(٢٥) ، دراسة فليمنغ مايك Fleming, Mike (٢٠٠٤)(٢٤) ، دراسة "أروي علي" (٢٠٠٦)(٤) ، دراسة "عبير محمد" (٢٠١٠)(١٣) ، دراسة "رشا ناجح" (٢٠١٦)(١١) ، دراسة "فيصل محمد" (٢٠١٨)(١٨) وقد اتبع الباحث الخطوات التالية :

- أ. قام الباحث بإعداد محتوى البرنامج التعليمي ملحق (٤) في صورته الورقية وتم عرضه على السادة الخبراء ملحق (١) والذي أقروا مناسبة هذا المحتوى لعينة وموضوع البحث.
- ب. قام الباحث بوضع محتوى البرنامج على اللابوربوينت مدعما بالصور والفيديو والنمذجة الحركية والأشكال التوضيحية لسهولة عرضه عمليا من خلال جهاز العرض أثناء التطبيق العملي في بداية التدريب على البرنامج ومتابعة التلاميذ أثناء تنفيذ المسرحة ، وقد أفادوا السادة الخبراء بضرورة تعديل بعض أجزاء البرنامج وتم اجرا التعديلات ثم العرض مرة أخرى علي الخبراء فأجازوا البرنامج وأصبح البرنامج جاهزا في صورته النهائية ملحق (٤) .

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح من خلال دروس الأنشطة الحركية بالصف الأول الابتدائي وبواقع (٢) درسين اسبوعيا ملحق (٥) حسب خطة النشاط بمرحلة التعليم الأساسي - ينفذ البرنامج التعليمي من خلال (٨) ثمانية أسابيع بواقع (٢) درسين أسبوعيا ليصبح عدد دروس البرنامج التعليمي (١٦) ستة عشر درسا.

وتفصيل الدرس في كل وحدة موضح على النحو التالي:

الجزء التمهيدي	١٠ ق
الجزء الرئيسي	٢٠ ق
الجزء الختامي	٥ ق
الزمن النهائي للدرس	٣٥ ق

٨- كيفية تنفيذ الدروس بأسلوب مسرحية المناهج :

يتم التدريس لدروس مسرحية المناهج من خلال الأساليب التدريسية المتنوعة على أن يقوم المعلم في الجزء الرئيسي بسرد النص المسرحي وقراءة كل مشهد مكتوب مع عرض النص المصور الدال على المشهد المكتوب على التلاميذ والتفاعل والمشاركة الإيجابية معهم ثم يقوم التلاميذ بتنفيذ دور كل منهم ويتعاونوا مع بعضهم على المسرح .

٩- أساليب التقويم للبرنامج التعليمي :

يتم تقويم البرنامج التعليمي المقترح من خلال تقييم (الجانب النفس حركي) عن طريق اختبار قياس المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجرائها في الفترة من يوم الأحد الموافق ٣/٧/ ٢٠٢١م إلى يوم الأحد الموافق ٣/١٤/ ٢٠٢١م على عينة من التلاميذ بلغ قوامها (١٥) تلميذا من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف تجربة الأجهزة والأدوات وكذلك إجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء والمهارات الحركية قيد البحث .

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٣/١٥/ ٢٠٢١م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٣/١٦/ ٢٠٢١م .

إجراءات تنفيذ التجربة :

قام للباحث بتنفيذ التجربة عقب القياس القبلي مباشرة وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٣/١٧/ ٢٠٢١م إلى يوم الاثنين الموافق ٣/١٧/ ٢٠٢١م .

١. قام الباحث بتقسيم التلاميذ الي مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة واستخدم أساليب التعلم من حيث الشرح والتطبيق في استخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية للمجموعة التجريبية واستخدم الطرق والوسائل التقليدية في التدريس مع المجموعة الضابطة .

٢. تم دعوة طلاب المجموعة التجريبية للانضمام للمسرح المدرسي وعمل تدريب ارشادي لهم للعمل الجماعي وطرق التفاعل والتواصل بينهم والمشاركة الإيجابية .

٣. تم اختيار مجموعة من القصص الخاصة بالتلاميذ المدعمة بالنمذجة الحركية والتي تتوافر فيها أهداف الأنشطة المحددة بمحتوى النشاط وتحويل هذه القصص إلى مسرحيات .

٤. استخدام مسرحية المناهج لتلاميذ المجموعة التجريبية في تنفيذ الأنشطة المحددة بمحتوى البرنامج التعليمي وتحقيق عاملي الاثارة والتشويق في موعد الحصة .

٥. قام للباحث بمراجعة مجموعة من المعايير عند اختيار النصوص المسرحية لمحتوى البرنامج التعليمي تتمثل في الاختيار المناسب للمسرحية التي تهئ للفعل الدرامي .

٦. قام الباحث بتحديد الحوار المسرحي وتحديد الشخصيات والزمان والمكان أي توفير المناخ المناسب للقصة حتى تصبح مسرحية يتوافر فيها شروط النص المسرحي .
٧. تحديد النشاط الحركي للمسرحية حيث ان الهدف الأساسي منها هو تحقيق الهدف من النشاط وهي (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الحجل) وذلك من خلال النص الدرامي التعليمي ويتم داخل النص المسرحي وتنمية هذه المهارات الحركية .
٨. متابعة القواعد النفسية والقيم العليا والاجتماعية للتلميذ المشاهد أو المؤدي وتنفيذ النص المسرحي الذي يساهم في العمل على زيادة خيال وتصور ومدرجات التلميذ .
٩. قام الباحث بتقسيم المحتوى الى دروس تعليمية في ضوء الأهداف العامة التي يجب تلمينها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وتدريبهم عليها جيدا والرد علي جميع الاستفسارات واتاحة الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة الايجابية في مسرحية المناهج .
١٠. قام الباحث بعمل عروض مسرحية لبعض المهارات الحركية المراد تلمينها وذلك لتصحيح الاخطاء وتقديم التعزيز الفوري للتلاميذ لتشجيعهم وتحفيزهم وتحسين جودة العملية التعليمية .
١١. تم تنفيذ التجربة بواقع (٢) درسين أسبوعياً لعينة البحث وقد بلغ عدد الدروس (١٦) درسا لكل مجموعة وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة والتي بلغت (٨) ثمانية أسابيع .

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياس البعدي عقب انتهاء البرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج مباشرة في المتغيرات قيد البحث ، وذلك خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق ١٨ - ١٩/٥/٢٠٢١م.

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

-الانحراف المعياري	-المتوسط الحسابي
-معامل الالتواء	-الوسيط
-اختبار (ت)	-معامل الفا
	-معامل الارتباط بيرسون
	كرونباخ

وقد ارتضى الباحث نسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥) وأستخدم برنامج Spss لحساب المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

- سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً لأهداف البحث وتحقيقاً لفروضه وفقاً للترتيب التالي:
١. دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢. دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدى .
٣. دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .
٤. نسبة التغير للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحركية قيد البحث .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث (ن=٢٥)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة التغير %	نسبة
		ع	م	ع	م				
المشي لمسافة ٣٠م	ثانية	١٥.٦٨	٠.٤٨	١٤.٤٠	٠.٧٦	١.٢٨	٠.١٨	٧.١٢	٨.١٦
الجري لمسافة ٣٠م	ثانية	٧.٣٢	٠.٤٨	٦.٢٤	٠.٦٠	١.٠٨	٠.١٥	٧.٠٣	١٤.٧٥
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٤.٤٤	١.٣٩	٧٢.٢٤	٢.٥٥	٧.٨٠	٠.٥٨	١٣.٤٣	١٢.١٠
الرمي كرة طبية لأبعد مسافة	متر	٦.٨٤	٠.٦٢	٨.٩٦	٠.٨٤	٢.١٢	٠.٢١	١٠.١٥	٣٠.٩٩
الحجل بالقدم اليمنى	ثانية	٧.٠٨	٠.٧٠	٥.٤٤	٠.٥١	١.٦٤	٠.١٧	٩.٤٧	٢٣.١٦
الحجل بالقدم اليسرى	ثانية	٦.٧٦	٠.٧٨	٤.٨٠	٠.٤١	١.٩٦	٠.١٨	١١.١٢	٢٨.٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢,٦٤ ينضح من نتائج جدول (٧) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن جميع احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، كما تراوحت نسب التغير بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية ما بين (٨.١٦ : ٣٠.٩٩) .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث (ن=٢٥)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة التغير %	نسبة
		ع	م	ع	م				
المشي لمسافة ٣٠م	ثانية	١٥.٧٢	٠.٤٦	١٤.٩٦	٠.٤٥	٠.٧٦	٠.١٣	٥.٩١	٤.٨٣
الجري لمسافة ٣٠م	ثانية	٧.٥٢	٠.٥١	٦.٨٨	٠.٤٤	٠.٦٤	٠.١٣	٤.٧٥	٨.٥١
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٤.٤٠	٢.٤٣	٦٨.٩٦	٠.٨٤	٤.٥٦	٠.٥١	٨.٨٧	٧.٠٨
الرمي كرة طبية لأبعد مسافة	متر	٦.٩٦	٠.٥٤	٨.٠٤	٠.٧٩	١.٠٨	٠.١٩	٥.٦٤	١٥.٥٢
الحجل بالقدم اليمنى	ثانية	٧.١٦	٠.٦٢	٦.١٢	٠.٦٧	١.٠٤	٠.١٨	٥.٧٠	١٤.٥٣
الحجل بالقدم اليسرى	ثانية	٦.٨٤	١.٠٧	٥.٧٢	٠.٤٦	١.١٢	٠.٢٣	٤.٨١	١٦.٣٧

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢,٦٤

يتضح من نتائج جدول (٨) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، كما تراوحت نسب التغير بينت القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية ما بين (٤.٨٣ : ١٦.٣٧) .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث (ن=٢=٢٥)

المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التغير %
		ع	م	ع	م				
المشي لمسافة ٣٠م	ثانية	١٤.٩٦	٠.٤٥	١٤.٤٠	٠.٧٦	٠.٥٦	٠.١٨	٣.١٧	٣.٣٣
الجري لمسافة ٣٠م	ثانية	٦.٨٨	٠.٤٤	٦.٢٤	٠.٦٠	٠.٦٤	٠.١٥	٤.٣٠	٦.٢٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٨.٩٦	٠.٨٤	٧٢.٢٤	٢.٥٥	٣.٢٨	٠.٥٤	٦.١١	٥.٠٢
الرمي كرة طبية لأبعد مسافة	متر	٨.٠٤	٠.٧٩	٨.٩٦	٠.٨٤	٠.٩٢	٠.٢٣	٣.٩٩	١٥.٤٧
الحجل بالقدم اليمنى	ثانية	٦.١٢	٠.٦٧	٥.٤٤	٠.٥١	٠.٦٨	٠.١٧	٤.٠٤	٨.٦٣
الحجل بالقدم اليسرى	ثانية	٥.٧٢	٠.٤٦	٤.٨٠	٠.٤١	٠.٩٢	٠.١٢	٧.٤٧	١٢.٦٢

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

يتضح من نتائج جدول (٩) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث أن جميع احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وقد تراوحت نسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ما بين (٣.٣٣ : ١٥.٤٧)

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج :

أشارت نتائج جدول (٧) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير الى ان البرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمثيل الحركية له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ، ويعزو الباحث تلك النتيجة التي طرأت علي المجموعة التجريبية الي ان أنشطة مسرحية المناهج المتمثلة في النصوص الدرامية جاءت مناسبة لطبيعة الاهداف العامة لمنهج مرحلة التعليم الأساسي وان هذه الأنشطة هي الاداة لتحقيق الاهداف العامة للمنهج ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من "رشا ناجح" (٢٠١٦) (١١) ، "محمود متولي" (٢٠١٨) (٢١) والتي أوضحت أن الأنشطة التي تقدم في أطار مسرحية المناهج يلزم ان تسهم في تنمية القيم التربوية وتبسيط استيعاب المناهج الدراسية

وترسيخها في أذهانهم واكسابهم المهارات المعرفية والاجتماعية والحركية ، كما أن محتوى البرنامج التعليمي يتضمن أنشطة تعليمية وتربوية تحقق النهوض المتكافئ لكافة التلاميذ وذلك من خلال مسرحة المناهج .

كما أظهرت نتائج نفس الجدول التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باستخدام مسرحة المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية وذلك لأن المشاهد الدرامية قد أثرت في تنمية المهارات الحركية كالمشي والجري والرمي والوثب وغيرها أسهمت بشكل فعال في تطوير اتجاهاتهم نحو التعلم من خلال النص الدرامي والشعور بأهمية دورهم في العملية التعليمية وإكسابهم تصورا ذهنيا واضحا للمعلومات ونحو تنمية القيم الخلقية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من نوريس جو Norris, Joe (٢٠٠٢)(٢٦) ، "عبير محمد" (٢٠١٠)(١٣) ، "عمرو سيد" (٢٠٢٠)(١٦) أن مسرحة المناهج كطريقة للتدريس ساعدت التلاميذ على تقبل الأعمال المطلوبة منهم لتنمية المهارات الحركية لديهم والتفكير الإبداعي ، كما ان المسرحة أعطت التلاميذ الفرصة لأن يعيشوا خبرات تعليمية جديدة تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة أمور مختلفة وعلى مستويات متعددة وهذا يوضح الفعالية الممكنة لمسرحة المناهج كطريقة تدريس في تطوير إمكانيات ومهارات التلاميذ

وفي هذا الصدد يذكر ميسي ليونرا Macy. Leonra (٢٠٠٢)(٢٥) ، "أحمد صقر" (٢٠٠٤)(٢) ، "أحمد بكري" (٢٠٠٥)(٣) أن مسرحة المناهج لها دور هاماً في زيادة التفاعل الإيجابي وأن مسرح الطفل يعد من خلال المناهج والبرامج المدرسية الأداة الفعالة التي تربط بين التعلم والنشاط ليسهل من خلالها نقل المعلومات الي التلميذ ، ويعد المسرح التعليمي من أهم السبل للوصول إلى عقولهم ووجدانهم لأنه يوفر لهم خبرات تعليمية مباشرة تتفق مع طبيعة مناهج مرحلة الطفولة ويرسخ القيم التربوية ويضفي جو المتعة في نفوسهم ويجدد نشاطهم ويقدم لهم المعلومة بأسلوب مشوق وجذاب ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول الذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي تفوق القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة وإلي أن المنهج الذي يدرسه تلاميذ الصف الأول الابتدائي يتضمن المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية ، فالحركة تساعدهم على اكتشاف ومعرفة أشياء كثيرة عن أنفسهم وعن العالم حولهم فكلما زادت قدرة التلميذ الحركية زاد شعوره بالاستقلال وثقته بنفسه ، فالتلميذ يميلون إلى قياس قدراتهم وكفاءتهم بما يحققونه من مهارات ويجب أن يعطوا الفرصة لتنمية هذه المهارات الحركية ، وتتفق مع ما أشارت اليه نتائج دراسة كلا من "أحمد السيد" (٢٠١٧)(١) ، " فيصل محمد" (٢٠١٨)(١٨) ، "تامر جمال ، محمد عبد الكريم ، طارق زكريا" (٢٠٢١)(٦) حيث أشارت أهم نتائجهم إلي تأثير المجموعات الضابطة ايجابيا في تنمية المهارات الحركية للتلاميذ وتحسين جودة وكفاءة العملية التعليمية.

وفي هذا الصدد يذكر "أسامة كامل، أمين الخولي" (٢٠٠٩)(٥) ، "رافدة الحريري" (٢٠٠٩)(١٠) "عفاف عثمان" (٢٠١٣)(١٥) ، "شريف علي" (٢٠١٤)(١٢) أن المهارات الحركية تعتبر في مجال التحكم والسيطرة ذات أهمية في نمو وتطور قدرات التلميذ وهي احدي القدرات التي ينبغي التركيز عليها وتتطلب هذه المهارات قدرا كبيرا من التوافق خصوصا بين العين واليدين والرجلين ، كما إن له تأثير إيجابي دال احصائيا في القياسات البعدية عن القبالية ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص

علي" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

وقد أظهرت نتائج جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ويعزو الباحث تلك النتيجة التي طرأت علي المجموعة التجريبية إلي استخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمثيل الحركية وهذا لم يتوفر لتلاميذ المجموعة الضابطة والتي تم استخدام الطرق التقليدية لها من حيث الشرح والتطبيق الامر الذي أدى إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه أهم نتائج دراسة "رشا ناجح" (٢٠١٦)(١١) ، عمرو سيد" (٢٠٢٠)(١٦) ، دراسة "تامر جمال ، محمد عبد الكريم ، طارق زكريا" (٢٠٢١)(٦) حيث أشارت إلي التأثير الايجابي لاستخدام مسرحية المناهج علي تنمية مستوي الذكاء الحركي والنواحي المعرفية والوجدانية وأيضا تنمية بعض المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

وفي هذا الصدد يذكر "أحمد بكري" (٢٠٠٥)(٣) ، "فاطمة سعد" (٢٠٠٧)(١٧) ، خليل عبد الغفار" (٢٠٠٩)(٩) ، "رافدة الحريري" (٢٠٠٩)(١٠) ، "مروة فراج" (٢٠٢٢)(٢٢) أن مسرحية المناهج المدعمة بالتمثيل الحركية تستخدم كوسيلة تعليمية فعالة في تدريس مختلف المواد التعليمية لأنها تقدم فكرة المنهج الدراسي للتلاميذ بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق تمثيل النص المسرحي التمثيلي الذي يهدف إلى إدخال المعلومة إلى أذهانهم وتبسيطها بطريقة غير مباشر في إطار محبب إلى قلوبهم ، وتساعدهم على توضيح الدروس وشرحها وتذليل الصعوبات والجمع بين التسلية والتعليم وإفادة العقل وإمتاع الوجدان مما ساهم في تنمية المهارات الحركية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص علي إنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية " .

وتوضح نتائج نفس الجدول أنه توجد نسبة تغير مئوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلي أن نسبة التحسن لدى المجموعة التجريبية أعلي من نسبة التحسن لدي المجموعة الضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث حيث تراوحت نسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ما بين (٣.٣٣ : ١٥.٤٧) ، ويعزو الباحث هذا التحسن إلي استخدام مسرحية المناهج للمجموعة التجريبية والتي تعد احد اشكال المسرح الذي يوظف في العمليات التعليمية وتعديل السلوك في مرحلة التعليم الأساسي اعتماد علي علاقة التلميذ بالقصة المعروضة ، ويكتسب ما تقدمه له من معلومات بالأسلوب الشيق والجذاب في اطار من المتعة التي يحققها العرض المسرحي والتي تلقي من التلاميذ الكثير من الاستحسان لتفرداها في الشكل وتنوع حركاتها القادرة علي اثارة خياله ، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه أهم نتائج دراسة "أحمد السيد" (٢٠١٧)(١) ، " محمود متولي" (٢٠١٨)(٢١) ، "تامر جمال ، محمد عبد الكريم ، طارق زكريا" (٢٠٢١)(٦) التي تساعد علي اكتساب الخبرات التعليمية وتحقيق ذاتهم فضلا عن تسليتهم والترويح عنهم وزيادة قدرتهم عن التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة لذلك يستخدم مسرحية المناهج في كثير من الدول من خلال مسرحية الأنشطة التي تتيح فرصه للتعاون والعمل .

كما أشارت نتائج ذلك الجدول أن استخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمثيل الحركية له تأثير ايجابي في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي قيد البحث وزيادة التفاعل والمشاركة الايجابية ، كما تعتبر مسرحية المناهج من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها التي تحقق الغرض البدني

المتمثل في تحسين القدرات الحركية وتطويرها بالإضافة إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية ، على عكس المجموعة الضابطة كانت نسبة التعاون محدودة بينهم وعدم تفاعل التلاميذ مع بعضهم ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص علي " توجد نسبة تغير مئوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات والتوصيات

أولا - الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

- ١- البرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية للمجموعة التجريبية له تأثير إيجابي دال على تنمية المهارات الحركية قيد البحث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .
- ٢- استخدام الطرق التقليدية للمجموعة الضابطة له تأثير إيجابي دال على تنمية المهارات الحركية قيد البحث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .
- ٣- البرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية للمجموعة التجريبية له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية قيد البحث أكثر من المجموعة الضابطة المستخدمة للطرق التقليدية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

ثانيا - التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية وتأثيره الإيجابي علي تنمية المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .
- ٢- الاهتمام بمسرحية المناهج التربوية الرياضية بصفة خاصة وإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة والتفاعلية في مسرحية المناهج .
- ٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي لتطوير قدراتهم فيما يخص مسرح الأطفال لتعليم المهارات الأساسية وتدريبهم على كيفية مسرحية محتوى الأنشطة الحركية والتعليمية .
- ٤- تشجيع المعلم على ممارسة وتطبيق النشاط التمثيلي من خلال أنشطة المنهج تأكيدا على أهمية المسرحية لمناهج التربية الرياضية .
- ٥- مناقشة المختصين في مديرية التربية والتعليم وأقسام المناهج وطرق التدريس بتصميم الدروس المسرحية لمناهج مرحلة التعليم الأساسي .
- ٦- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث للتطوير المستمر للبرامج التعليمية باستخدام مسرحية المناهج علي مدارس مرحلة التعليم الأساسي وتطبيقه على عينات ومتغيرات مختلفة بالمرحلة التعليمية.

قائمة المراجع

أولا - المراجع باللغة العربية :

- ١- أحمد السيد محمد : دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية ، بحث منشور ، المجلة العلمية ، العدد التاسع ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، يناير ، ٢٠١٧ م .
- ٢- أحمد صقر : مسرح الأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
- ٣- احمد فؤاد بكري : مسرح الطفل العربي بين الواقع والمأمول ، مقال منشور ، العدد ٧٤ ، مجلة النبأ ، كانون الثاني ، ٢٠٠٥ م
- ٤- أروى علي عبد الله : مسرح مناهج الصم لأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة الدراسات والبحوث ، الرياض ، ٢٠٠٦ م .
- ٥- أسامة كامل راتب ، أمين أنور الخولي : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال مزود بالصور والرسوم التوضيحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- ٦- تامر جمال ، محمد عبد الكريم ، طارق زكريا : تأثير استخدام مسرحة المناهج على بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، بحث منشور ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠٢١ م .
- ٧- حازم صلاح عبد المولي : رؤية مستقبلية لمنهاج التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي من (٦-٩) سنوات بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٩ م .
- ٨- حسن السيد أبو عبده : تدريس التربية البدنية للأطفال المرحلة الأساسية ، دار ماهي للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١١ م
- ٩- خليل عبد الغفار المسيري: تأثير إستراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٩
- ١٠- رافدة الحريري : الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الطفل ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ م .
- ١١- رشا ناجح علي : تأثير استخدام اسلوب مسرحة المناهج على مستوى الذكاء الحركي لدى طفل الروضة ، بحث منشور ، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الأول كلية التربية الرياضية ، جامعة أسويط ، ديسمبر ، ٢٠١٦ م
- ١٢- شريف علي ابراهيم : تأثير برنامج أنشطة إثرائية بالحاسب الالي علي تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤ م .

- ١٣- عبيد محمد رواش : فعالية مدخل مسرحية المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ م .
- ١٤- عفاف عبد الكريم : تصميم المناهج في التربية البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م .
- ١٥- عفاف عثمان عثمان : المهارات الحركية للأطفال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠١٣ م .
- ١٦- عمرو سيد فهمي : تأثير استخدام مسرحية المناهج المدعمة بالتمثيل الحركية علي تنمية بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة اليد ، بحث منشور ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠٢٠ م .
- ١٧- فاطمة سعد يوسف : مسرحية المناهج (مسرحية منهاج تاريخ مصر الحديث) ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م .
- ١٨- فيصل محمد حسن : تأثير برنامج تروحي باستخدام المسرح علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مجالات المنهج الكشفي لمرحلة الأشبال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ م .
- ١٩- محسن علي عطية : الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- ٢٠- محمد سعد ، مكارم أبو هرجه ، هاني سعيد : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٢١- محمود متولى حسين : فعالية مسرحية المناهج كنشاط تروحي على مستوى أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠١٨ م .
- ٢٢- مروة فراج السيد : تأثير الأنشطة الحركية باستخدام مسرحية المناهج علي الادراك الحس حركي والتواصل اللفظي للمعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢ م .
- ٢٣- هالة الجرواني ، هشام الصاوي : محاضرات وتطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية ، دار ماهي للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩ م .

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية :

24- Fleming, Mike : The Impact of Drama on Pupils' Language, Mathematics, and Attitude in Tow Primary Schools. Research in Drama Education, 9 (2): 177-197. 2004 .

25- Macy. Leonra. A Case Study : Integrating Language Across Curriculum Through Drama. Unpublished Doctoral dissertation, University of Alberta, Edmonton, Canada. 2002 .

26- Norris, Joe, The use of drama in teacher education: a call for embodied learning, In Bernie Warren, Creating a Theatre in Your Classroom and Community, Canada, Captus University Publications, 2002 .

27-Sun, Ping-Yun : Using Drama and Theatre To Promote Literacy Development : Some Basic Classroom Applications, ED477613. 2003.

ملخص البحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

* د/ حازم صلاح عبد المولي

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ، وقد اشتمل مجتمع البحث علي تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة المنيا الرسمية للغات للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م الفصل الدراسي الثاني ، وتم اختيار عينة عمدية من التلاميذ قوامها (٥٠) تلميذ ، تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٥) تلميذ ، وقد اشتملت أدوات جمع البيانات علي اختبار الذكاء واختبار المهارات الحركية قيد البحث واستمارة استطلاع رأي الخبراء في البرنامج التعليمي ، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرحية المناهج أثر ايجابيا علي تنمية بعض المهارات الحركية قيد البحث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

Abstract

The effect of an educational program using curriculum dramatization Supported by kinetic modeling on developing some motor skills for first grade students of primary school

Dr. Hazem Salah Abdel-mawla

The current research aimed to identify the effect of an educational program using curriculum dramatization Supported by kinetic modeling on developing some motor skills for first grade students of primary school. The researcher used the experimental method using the experimental design of two groups, one experimental and the other is control by following the pre and post measurements for both groups. The research community included the first grade students of primary school at the Minya Official Language School for the academic year 2020/2021, on the second semester. A deliberate sample of (50) students was selected. two groups, one experimental and the other of (25) students was selected ,The data collection tools included the intelligence test, the motor skills test under research and an experts opinion poll form in the educational program. One of the most important results is that the proposed educational program using curriculum dramatization has a positive impact on developing some of the motor skills under discussion for students of the first grade students of primary school .

Lecturer, Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Physical Education - Minia University